اكثر اهل هذا الشان، وهو باب كبير من الحكمة لم يفتح لغيره الى ان فيها
اطلعت عليه من احوال غيره من مشايخ هذا الطريق **قلت**
لو اني يوما اختلفت هذه المقاصد اهي شيء نقلته عن شيخك
ام شيء اختصصت به بفضل العلم او الى شيء فتح الله به
وما كانت المقاصد عند مشايخ هذا الطريق الا مقصورة
على الفاظ مخصوصة لا يزيدون في مقصد الاستغفار على قولهم
استغفر الله على رسم ما عنه وترى مقالاته فيه كل الحول والقوة
ولا يزيدون في مقصد التصلية على قولهم اللهم صل على سيدنا محمد
ايمانا واحتسابا بالله وتعظيما لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتشريفا له وتكريما لا يزيدون في مقصد التهليل والتنزيه
والافراد على قولهم لا اله الا الله استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم كانوا يلون من كلام الحكم في قوله لله ما في [illegible] عند المحاضر
جاء
سر التوحيد او ما فيه وان الله [illegible] من اختلاف احوال
الصالحين وتباين طبقاتهم في المقامات وتنويع مشاربهم
زادوا كاتهم وايدا او افرب عليهم سلوكهم واجرى معهم
بما يوافق مشاربهم ويوافق طبقاتهم بتركيب الفاظ على
معاني في المقاصد مختلفة بما يناسب احوالهم تقرب عليهم
مسافاتهم وتسهل لهم مراماتهم وكما ان كيفيات الاذكار
لا تنحصر الا على النهي وتتشعب وتترقى فكذا المقاصد

من الاجساد وكالمعاني من الالفاظ وهي اساس الذكر وثمرتها
بناء الذكر والبعد يرجع عنه العصور [illegible] ومن جنبات صحيحات
معناه تتلمع النصرات ومن تلقاه به تذهب فواسم الى سواء والبركات
ومن اعتمر في معنى قصده خاب مسعاه وبعد مرماه والمدخل
الى المقصد في هذا المنزل الذي هو [illegible] وان يتعوذ فاعدا
التلاوة ثم ليقرا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما فليورد هذه الكلمات على
نفسه فيجيب بلبيك ربه وسعديك عبدك المعسر والغفار
على نفسه فيجب بين يديك معترفا بالتقصير وراغبا
في القبول بقول بلسان الحال [illegible] والافتقار معتصما بعونك
يا غفار اعاهدك على ما عندك [illegible] هل ذاك
بامدادك بلا حول ولا قوة الا بك ثم يدخل الى [illegible] الاستغفار
واما المدخل الى مقصد الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فليتعوذ قبل التلاوة ثم ليقرا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وليورد هذه الكلمات على نفسه فيجيب بلبيك ربه وسعديك
والفيه بين يديك متعرضا لقبولك متوسلا بك [illegible] يقول
ممتثلا لامرك كلما في حبك ثم يدخل الى التصلية ولا
في الفاظ المقاصد اذا احرز المعنى وليس [illegible]

انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)